طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع فخرج عنه
ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث عرض لهما الثبوت بحسب
الاستعمال وصيغتها اى صيغة الصفة المشبهة مع اختلاف انواعها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل او لصيغة الفاعل الذى هو غير ان اسم الفاعل من
الثلاثى المجرد فلا يجىء صيغة من صيغها على هذا النون مقطعا على حسب السماع
اى كائنة على قدره بحيث لا يتجاوزه فالظرف منصوب على انه حال من
فى مخالفة او صفة لمصدر محذوف اى مخالفة كائنة على قدر ما سمع وخص مخالفة
لصيغة اسم الفاعل بالبيان مع انها مخالفة لصيغة اسم المفعول ايضا
اختصاص لها باسم الفاعل لكونها صفة مشبهة به ولكون عملها لمشابهتها اياه فيما
كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا اى من غير اشتراط زمان لكونها
بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيها واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان لا
الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول
بالاتفاق وتقسيم مسائلها اى جعلها قسما وبيان حكم كل قسم وسمى كل قسم
مسئلة لانه يسئل عن حكمه ويبحث عنه ان تكون الصفة ملتبسة باللام
او مجردة عنها وعلى كل من التقديرين معمولها اما مضاف او ملتبس باللام او
مجرد عنهما اى عن اللام والاضافة فهذه الاقسام ستة حاصلة من
ضرب الاثنين فى الثلثة والمعمول اى معمول الصفة المشبهة فى كل واحد
منهما اى من هذه الاقسام الستة مرفوع تارة ومنصوب تارة و
مجرور اخرى فعلى هذا صارت اقسام مسائلها ثمانية عشر قسما حاصلة
من ضرب الاقسام الثلثة التى للمعمول من حيث الاعراب فى الاقسام
الستة الحاصلة من قبل فالرفع فى المعمول على الفاعلية اى فاعلية للصفة
والنصب على التشبيه اى تشبيه معمول الصفة بالمفعول فى المعمول

المعرفة

المعرفة وعلى التمييز اى جعل معمول الصفة تمييزا فى المعمول النكرة هذا عند
البصريين وقال الكوفيون بل هو على التمييز فى الجميع لانهم يجوزون تعريف
المميز وقال بعض النحاة على التشبيه بالمفعول فى الجميع وقال الشارح الرضى
والاولى التفصيل والجر فى المعمول على الاضافة اى اضافة الصفة اليه وتفصيلها اى
تفصيل هذه الاقسام فى ضمن امثلة جزئية قولنا حسن وجهه بتنوين الصفة
ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه على التشبيه بالمفعول وبحذف التنوين
وجر وجهه بالاضافة فهذا التركيب ثلثة اى ثلثة امثلة من الامثلة
المقصودة ذكرها لتوضيح اقسامها باعتبار اختلاف معمول الصفة رفعا ونصبا
وجرا وكذلك اى مثل هذا التركيب فى كونه امثلة ثلثة حسن الوجه
بالوجوه المذكورة وحسن وجه عطف على حسن الوجه اى هو ايضا
بالوجوه المذكورة امثلة ثلثة الحسن وجهه بادخال اللام على الصفة
ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول او جره بالاضافة وانما
غير الاسلوب بترك العاطف اشارة الى انه شروع فى قسم آخر من الصفة
المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه
لصفة ذات لام الحسن الوجه بالوجوه الثلثة الحسن وجه ايضا بهذه الوجوه
وانما قدم الصفة الكائنة باللام فى اول تقسيم المسائل على الصفة المجردة لان
مفهوم الاول وجودى والثانى عدمى وعكس الترتيب فى تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان قسما واحدا منها مختلف فيه
وسائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع كما
قال اثنان منها اى من تلك الاقسام ممتنعان احدهما ان تكون الصفة
باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او بغير واسطة
مثل الحسن وجهه والحسن وجه غلامه لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان
الخفة فى الصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون كحسن وجهه بالاضافة

Copyright © King Saud University